رابط المادة على منصة باحث

)7(لامية الأفعال مع زيادات الحضرمي وابن زين - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاذا تزاحم كسر وجالب ضم ايهما المقدم احسنت احسنت بارك الله فيكم دعا هذا مثال - 00:00:00

لما اجتمع فيه جارب الضم وجارب الفتح لو بينتموه نعم احسنتم اداري بالفتح نعم احسنت ما الذي غلب منهما احسنت جاري الفتح مغلوب. ما وجه الشذوذ وهب يهب احسنت مع ذلك - 00:00:25

نعم الفتح على جانب القسم نعم احسنت. الاصل ان يغلب جانب الكسر لانه ومع ذلك سمع بالفتح تقتضي كسراعين المضارع يقول شعرني فشعرته فانا تشعره احسنت بالظن عند الجمهور. والكسائي ماذا يقول - 00:01:02

نعم شعره احسنتم بارك الله فيكم. كنا وقفنا عند مسألة وهي ان فعل بالفتح في الماضي اذا كان حلقي العين او اللام فان مضارعه يفعل بالفتح لكن تشترط لذلك شوط - 00:01:37

ذكرها ناظمها هي التي سنبدأ بها درسنا ان شاء الله. تفضل شيخ نعم الحمد لله بارك الله فيكم بسم الله الرحمن رب العالمين الصلاة وعلى اله فلنضاع الصلاة حرب كسرة - 00:02:03

وبتسليفها تجنح الى الفضلاء قد يصاحب فتح العين ضمتها او وان تكن بهما عين الذي او يكسر الى تعيين بعضهما لفقد شهرة او داع قد اعتزلها احسنتم بارك الله احسنتم جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم - 00:02:49

بالفتح في الماضي اذا كان حلقي العين او اللام فان مضارعه يفعل ولذلك شروط ذكرها في قوله ان لم يضاعف. الشرط الاول الا يكون مضاعفا فان كان مضاعفا فقياسه اذا كان مظعفا لازما الكسر - 00:03:45

كما سبق في جوانب الكسر وقياسه اذا كان مضاعفا متأديا كما سبق في جوانب الضم. مثال ضاع في اللازم صح صح فيه جانب كسر وهو التضعيف مع اللزوم. وفيه جانبات فتح - 00:04:12

وهما حلقية العين وحلقية اللام يصح للكسر كما اتفقنا جانب الفتح مغلوب الا فيما شد ومثال مضاعف متعدي دعه في جانب ضم وهو التضعيف مع التعدي. وفيه جانب جانبا فتح - 00:04:34

وهما حلقية العين اللام عينه عين ولامه عين العين مشددة هنا فاين هو حرف العين مضارعه يدع كذلك الذي يدع اليتيم هذا الشوط الاول الا يكون مضاعفا اذا كان مضاعفا فان كان لازما فقياسه الكسر وان كان متعديا فقياسه الظم. قال ولم - 00:05:04

بكسرة نوضا منك يبغي وما صرفت من دخلا. الشرط الثاني الا يشتهر بالكسر مثاله يبغي بغى يبغي هذا مشهور بالكسر مع انه حلقي العين بغى حلقية العين جارب للفتح. لكنك في المضارع لا تفتح. بل تكسر - 00:05:37

بينهما برزخ لا يبغيان كذلك مثلا رجع رجع فيه جانب فتح وهو حلقية بلام لكنك في المضارع لا تفتح بل تكسر تقول رجع يرجع حتى يرجع الينا موسى لماذا؟ لان الشهرة تغلب جانب الفتح. هو مشهور بالكسر - 00:06:02

كذلك ايضا في نزع تقوله المضارع ينزع بالكسر مع انه حلقي لكن الشهرة كسر عين مضايعه ينزع عنهما لباسهما الشرط الثالث الا يشتهر بالضم ومثاله الذي ذكره الناظم دخل هذا قوله ما صرفت من دخل يعني دخل يدخل بالضم مع انه فيه جايب فتح - 00:06:29

وهو حلقية العين. لكنك تقول في المضارع يدخل لان الشهرة تغلب جانب الفتح ولما يدخل الايمان في قلوبكم مثله ايضا زعم زعم فيه فتح وهو حلقية العين لكنك في المضارع تقول - 00:07:00

يزعم الم تر الى الذين يزعمون قعد في جريم فتح وهو حلقية العين لكنك في المضارع تقول يقعد بالضم اخوانا كنا نقعد لماذا؟ لانه مشهوم بالضم هذا قوله ان لم يضاعف ولم يشهر بكسرة نوم ضم منك يبغي وما صرفت من دخلا. قال او يشتهر بهما - 00:07:19

من هم نمت وقد يروى بتثبيتها كالنحيا الفضلاء. الشرط الرابع الا يشتهر بالكسر والضم معا مثاله نغم مشهور بالضم والكسر نغمة ينغم وينغم اذا غنى بصوت خفيف ونعم ايضا ينعم بالضم وينعم بالكسر - 00:07:49

من التنعم فهذا مشهور بالضم والكسر فلا تفتح في المضارع الشهرة تغلب جانب الفتح مع انه حلقي العين ومثله ايضا كعبث الجارية. يكعب ويكعب مهرها مشهور بالضم والكسر. يمهرها ويمهرها - 00:08:16

نخر اخرج الصوت من منخره ينخر وينخر هو مشهور بالضم والكسر معا قال وقد يروى بتثليثها يعني قد يشتهر بالفتح والكسر والضم كلها في المضارع يكون المثلث المضارع وقد يروى بتثنيثها تجنح الى الفضلاء. جناح اليه - 00:08:44

يجنح ويجنح ويجنح نغب الريق ينغبه وينهبه وينغبه اذا ابتلعه. نبع الماء ينبع وينبع وينبع نبغ الشاعر ينبغي وينبغ وينبغ قال وقد يصاحب فتح العين ضمتها او كسرها كسع ضد وانزح وشلل - 00:09:09

الشرط السادس ان لا يشتهر بالفتح والضم سعاد الدواء يصعطه ويسعطه يصعطه بالفتح المقيس ويصعب بالضم المشهور. انتبه هنا لا تقول للضم الشاذ يصعته ويشعطه يسعطه بالفتح المقيس ويسعطه بالضم المشهور. طعن يطعن بالفتح المقيس. لماذا هو المقييس؟ لانه حلقي العين - 00:09:39

ويطعنه من ضم مشهور الشرط السابع الا يشتهر بالفتح والكسر نزح عن مكانه ينزح وينزح ينزح بالفتح المقيس وينزح بالكسر المشهور. ايضا لا تقول هنا بالكسر الشاذ ونزح البئر اذا استقى ماءها حتى انفذه. ينزح بالفتح المقيس - 00:10:09

وينزيح بالكسر المشهور. رضخ له يرضخ يرضخ بالفتح المقيس ويرضخ بالكسر المشهور في الصحيحين لا توعي الله عليك ارضخي ما استطعت هذا قوله وقد يصاحب فتح العين ضمتها او كسرها كسر الدواء اسعط الدواء هذا مثال لما صاحب - 00:10:36

فتح العين ضمتها قال انزحل وسلام يمزح هذا مثال لما صاحب فتح العين كسرها ثم ذكر انواع الماضي الحلقي مع المضارع فقال وقد يثلث ذا الماضي رجحت منا والضم والفتح في اتيه قد عقد. قد يثلث الماضي. قال رجحت منا - 00:11:05

الة يوزن بها هذا تمييز محول عن الفاعل اي رجح مناك يدعو لك بان تزداد قيمتك ويثقل وزنك اه وقد تبع في التمثيل بهذا الحضرمي والصحيح كان في القاموس وغيره - 00:11:41

ان هذا الفعل مثلث المضارع فقط لا في الماضي لذا اصلحه العلامة محمد علي بن عبدالودود الشيخ محمد سالم بقوله وافتى بنا بدل رجحت منا رأفت يعني تقول رأى او رأي فاو رأف - 00:12:07

وبتكنيف في الماضي قال والضم والفتح في اتيه قد عقد الاتي هو المضارع يعني فوهي ما الضم والفتح الضم لفعل بالضم والفتح لفاعلة بالكسر ولحرف الحلق. يعني الان انت اذا وجدت كلمة مثلثة العين في الماضي - 00:12:29

فاحكم المضارع بالضم والفتح. وانت مغمض عينيك. احكم مباشرة بانه مضموم في المضارع ومفتوح ومفتوح ايضا. ما وجه الضم الضم ان فعل بالضم مضارعه يفعل. كما سبق والضم منفعه يلزم في المضارع - 00:12:51

الفتح ان فعل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح. كما قال وافتح موضع الكسر في المبني منفعلا. فمباشرة اذا كانت الكلمة مثلثتها في الماضي تأتي في المضارع اثبت الضم. لانه من فعل - 00:13:11

واثبت ايضا الفتح لانه من فعل ثم قد يكسر سيكون مثلثا في المضارع ايضا. مثلا رأف هذه مثلثة في الماضي تقول رأف ورأف ورأف. مباشرة تثبت يرأف. لماذا؟ لان رؤوف مضارع يرأف - 00:13:28

مباشرة ايضا تثبت يرأف. لماذا؟ لان رئيف بالكاسم مضارعه يرأف بالفتح ما رأى الطعام ومرأة ومرئة تقول في امرؤ ويمرأ يمرؤ من مرؤة ويمرأ من مرئه مثلا زهيدة هي مثلثة تقول زهد وزهد وزهد. مباشرة تثبت يزهد - 00:13:48

ويزهد يزهد من زهو داء ويزهب من زهيدا وهكذا هذا قوله وقد يثلث ذا الماضي والضم والفتح في اتيه قد عقل ثم قال وان تكن بهما عين المضي سكرت. يعني اذا شكلت عين الماضي بهما بالفتح والضم - 00:14:17

يصلح مضارعه لما به شكل لما به شكل ماضيه الماضي فيه فتح والضم نبارعه ايضا يصلح الى ماضيه اي يكون ايضا فيه الفتح والضم مثلا طبعا وجه الظم ان فعل بالظم ظاء يفعل - 00:14:41

الفتح ان فعل اذا كان حلقية العين او اللام فان مضارعه يفعل بالفتح. مثلا صلح يقال صلح امره وصلح يقول في المضارع يصلح من اين اخذت يصلح؟ من صلح لأن فعل مضارع يفعل وتقول ايضا في المضارع يصلح بالفتح من اين اخذت - 00:15:00

اه يصلح من صلح لانهم فعل وهو حلقي اللام وروي بهما بهما الحديث الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. روي ايضا بالضم وروي بهما ايضا قول جيران العود - 00:15:29

اذا حذرا يا جارتي فانني رأيت جيران العود قد كاد يصلحوا او يصلحوا رؤي بهما لكن في الماضي الفتح هو الافصح لانه المقروء به في قوله تعالى جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم ومن صلح القراء العشرة كلهم يقرأونها - 00:15:48

لكن ليست هذه مسألة الان المسألة انه اه اذا عين مضيء بهما بالفتح والضم فانه يكون تكون العين في المضارع كذلك مشكولة بالفتح والضم صلح وصلحا تقول في المضارع يصلح - 00:16:11

ويصلح شعر به وشعر يقول في المضارع يشعر ويشعر تشكل مضارعه بما شكلت به ماضيه. اين المضارع؟ تكون بالفتح والضم كما ان عين الماضي تكون بالفتح والضم ثم قال وجدنا على الفتح انكسر يصاحبه في عين ماض ولا تطلب به بدلا - 00:16:33

على الفتح اكيد بقى على الفتح وجني ابي الكسر المضارع يجنأ بالفتح. هذا قول واجنى على الفتح انكسر يصاحبه. في عين ماض. يعني اذا كان ماضي يأتي مفتوح العين ومكسورها - 00:17:02

اوجني اه فان المضارع لا يكون الا بالفتح فهذا مثال وحكم. وجدنا على الفتح هذا مثال يقال هذا وذاك. وما المضاد فهو يجنأ وهذا حكم ايضا. يقول اكب على الفتح يعني لا تطلب غير الفتح. المضارعون فتح - 00:17:23

وبالفتح فقط اذا كان الماضي اذا كان في الماضي الفتح والكسر مثل فان المضارع مفتوح جنى وجنى مضارعه يدنى طيب لماذا المضارع يجنأ في جني اه بان القاعدة ان فاعلة منكسر مضارعه يفعل بالفتح - 00:17:45

طيب ولماذا جنع مضارعه يجمع ايضا لان القاعدة في فعل انه اذا كان حلقي يعني حلقي العين او اللام وهو هنا حلقي اللام تقول في مبار ايه يفعل يكون المضارع ولا اذنه يفعل فتقول هنا يجمع - 00:18:10

اذا اذا كان جني فمضارعه يدنى لان فاعل مضارع يفعل. واذا كان جنى فمضارعه يجنى ايضا. لان فعل اذا كان حلقي العين او اللام فمضارعه يفعل بالفتح يقول ايضا دمعت عينه ودمعت - 00:18:29

الكسر والفتح المضارع تدمع عينه فقط عميها وعمها اذا تحير وعمها المضارع بالفتح فقط. يعمه في طغيانهم يعمهون ثم لما فرغ من بيان مرحلة الجوانب فعل ومرحلة الشهرة انتقل الى ما خلا منهما. فذكر لك ان ما خلى من الجوانب والشهرة فالحكم فيه - 00:18:47

التغيير بين الضم والكسر. هذا قوله عين المضارع ان فعلت او من فعلت يعني لك ان تفتح او تضم حيث خلا من جانب الفتح ليس فيه جانب فتح ليس حلقي العين - 00:19:23

المبني مائة ذا عتلة ليس في جانب من جانبي الفتح وقد مثل في هذا المثال عجلة تنبيها على ان الفاء الحلقية ليست جانبا للفتح لانه لم يسبق ان اه ان بين لك المراد - 00:19:38

وقال فيما سبق في غير هذا لذي الحلقي فتحة مساء. فتحة نشأ واخذنا هناك ان المقصود حلقي العين او اللام فقد يتوهم ان ايضا جالب الفتح تمثل هنا للخالي من من جانب الفتح بعتلة لينبهك الى ان حلقية - 00:19:59

الفاء ليست جانبا الفتح قد يفهم ويتوهم ان حلقية الفاء جالب للفتح من قوله في غير هذا لدى الحلقي فتح نشأ مثل هنا باثر لينبهك الى ان الفاء الحلقية ليست جاذبة للفتح. جانب الفتح انما هو حلقية العين او اللام - 00:20:21

قال اي المضارع ان فعلت حيث خلا من جانب الفتح كالمبني من اتى لا اذا تعيين بعضهما لفقد شهرة او داء قد اعتزلا. يعني اذا كان لا يتعين فيه الضم - 00:20:40

بسبب شهرة او بسبب داع اي جانب من الجوانب الاربعة السابقة. ولا يتعين ايضا فيه الكسر بشهرة او بجانب من الجوانب الاربعة السابقة ايضا. اذا ليس فيه اي جانب من الجوانب العشرة - 00:20:56

من الجوانب الاربعة الكسر والاربعة للضم. و جاذبي الفتح وليس فيه شهرة ما مثاله ليس فيه اي جانب من الجوانب العشرة السابقة وليست فيه شهرة لم يشتهر بضم ولا كسر. ما الحكم فيه؟ الحكم هو الذي قاله هنا فاضم او اكسر - 00:21:12

الحكم انه يجوز لك فيه وجهان الضم والكسر يعطل ويأتي وبهما قرئ خذوه فاتلوه فاعتلوه والعدل الدفع بشدة مثال ما خلا من الجوارب واشتهر بالضم نصر. نصر ليس فيه اي جانب من الجوانب العشرة. لكنه مشهور بالضم. كذلك كتب - 00:21:36

ليس فيه اي جانب من الجانب العشرة. لكنه مشهور بالضم مثال ما خلا من الجوانب وهو مشغول بالكسر ضرب ضرب ليس فيه اي جانب من الجوانب العشرة وهو مشهور بالكسر. جلس مثلا ليس فيه - 00:22:00

من الجوانب عشرة وهو مشهور بالكسر. ومثال ما خلا منهما من الجوانب والشهرة اتى لا وهذا الذي اخذناه مهم جدا ومع اهميته وعظيم فائدته الا انه ليس له ذكر في كثير من - 00:22:14

في كتب الصرف بل من دون الصرف ايضا. يعني لا تجده في بناء او في المقصود او في العزية نجده في اللامية تجده عندما تابع ابن مالك في اللامية من تابع لامية ابن مالك باكورة التعريف مثلا كذلك ايضا مثلا سواطع الجمان - 00:22:31

صاحب مجدد العوافي له منظومة هو ابن صاحب المراقي هو ابن صحن وراقي له منظومة في الصرف اسمها شواطئ الجمان ذكر فيها الجوانب هو لم لم يخلطس لم يخلط تصريف الافعال بتصريف الاسماء كما فعل ابن مالك هنا في اللامية - 00:22:50

ذكر شيئا من تصنيف الاسماء ذكر ابنية اسماء ومفعولين وابنية المصادر وذكر غيرهما مما له تعلق بالاسماء. اما صاحب شواطئ الجمان فلم يذكر الا تصريف الافعال. وتاب ابن مالك في ذكر - 00:23:12

اه ما يتعلق بالجوانب. المقصود ان هذا ان ذكرى الجوالب والشهرة وما فيه التخيير بين الضم والكسر مهم جدا لكن ليس له ذكر في كثير من كتب الصرف فينبغي ان نعتني - 00:23:28

واذا اردنا ان نلخص جميع ما سبق في فعل لكن بطريقة غير التي اخذناها فيقال ان فعل بالفتح قسم الصرفيون التعامل معه الى ثلاث مراحل. الاولى المرحلة الاولى ان تشتمل على جانب اي سبب يدعو الى كسر المضارع او ضمه او فتحه - 00:23:49

يعمل بمقتضى ذلك الجانب الجوارب عشرة. اربعة كسر وهي واوية الفاء ويائية العين ويائية اللام والتضعيف مع اللزوم واربعة للضم. وهي راوية وهي بترتيبه اه التضعيف مع التعدي فعلت ان جعل عينا له الواو ولا من يجاء به نعم. التضعيف مع التعدي وهوية العين وهوية اللام وموضع لبذل مفاخر. هذه الاربعة - 00:24:14

وللفتح جائبا اثنان حلقية العين وحلقية اللام المرحلة الثانية ان تخلو من الجوانب لكن تكون قد اشتهرت هذه الكلمة على وجه في كلام العرب فيعمل بتلك الشهرة المشهور بالضم مثلا يقوم فيه باب نصر والمشهور بالكسر يقولون فيه باب ضرب - 00:24:46

المرحلة الثالثة ان يكون خاليا من الجوانب وليست فيه شهرة معلومة هنا التخيير بين الضم والكسر عتل يقال في رمضان يأكل ويأتي هذا اخره وقد بقي علينا بقيت علينا بقية - 00:25:09

من هذا الباب ناخذها ان شاء الله الدرس القادم وندخل فيما بعدها هذا اخره والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:25:28

استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:43